عدد ٤٣٢ النسخة ٢٥ صنتيما ٢٠١ دو السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............. ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣ شعبان ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 4 Janvier 1930

الضيف المريع !

ليس من الانصاف او ليس من الاقرار بماثرة من عمل صالحا، ان نقول كلمة عن ضيفنا الخبيث واعني الوباء الوفوى بدون ان نستهل الكلمة بشكر مصلحة الصحة على ما ابدته من نشاط متواصل وحزم سريع في مطاردة الداء ومحاصرة مظانه دون ان يالو حكيمها جهدا في اتخاذ خطط المكافحة، واختيار اقرب السبل لاستئصال الجرثومة وابادتها .

وانها لجهود قد اعادت الى النفوس اطمئنانها، وارجعت الى الافكار ما شرد من صوابها، ولئن احاطت باخبار الاصابات تخرصات ومبالغات، فما كان للخواطر ان تسلو ما اعتراها من قلق شديد وفزع مبيد !

ولكن الله سلم.. فان الافادات الصادرة عن الدواوين المتصلة بسير المكافحة قد ازاحت ذلك القلق عن الصدور !

ويمكننا ان نقيد ونجزم بنجاح سعي المكافحين وبان حصر الاماكن الموبوءة قد اوقف سير الداء وانجع فيه الدواء.

ولقد اختلفت احاديث الناس، وتباينت اراؤهم حول هذه السحابة الصفراء، فبعضهم يود ان يتوصل لفهم مصدرها، والبعض يتعجب من انحصار اصاباتها في فريق - العربية - دون سواهم، ومن تكهنات البعض ان البلاء قد نشا عن اكل الجراد، وكذلك تختلف المذاهب عادة في مثل هذه الظروف !

وهناك راي ابداه ذو خبرة فقال لا ارى من منشا لهذا الوباء غير ما انتشر منذ ثلاثة اشهر من الجرذان ببعض جهات الجنوب، فتلك هي التي لم تحصل ابادة اثارها كما يجب وحين تهاطل المطر بتلك النواحي تسربت هاتيك الاثار خلال القنوات والمستنقعات وامكن لجراثيمها ان تنتشر انتشارا ذريعا، وتوجد وباء مريعا !

ولعله جدير بنا ان نعرج على تقصير بلدية العاصمة وتهاونها بامر الحارات العربية وتركها عرضة لمختلف الافات.

ففي مثل هذه الظروف العصيبة يشهد المار بحاراتنا اكداس المزابل مصفوفة الى ما بعد الزوال، في حين نرى نصوص البلاغات تشدد - كما يجب - في التحذير من نتائج الاوساخ، ومغبة البقاء عليها سواء في المنازل او الطرقات !

دعانا بعض سكان نهج الواهي حين مرورنا حوله بعد زوال الاربعاء لنشهد مزابل الحي فاذا هي مركومة هنا وهناك واجواق الذباب ترقص حولها، والبلدية كانها لم تسمع بما صار وما هو صائر، والامر جدا عجيب !

والذي يخلق بنا ان نقوله، ان من واجب ادارة الصحة ان تهيمن على تصرفات البلدية في كل ما يتعلق بصحة السكان، وان لا تترك مفتدا الى الاخلال بتنفيذ قواعدها الصحية مطلقا !

اما اذا بقيت الحال كما نرى، فان الاوبئة ولا شك ستجد مناخا جميلا !!

حسين الجزيري

[illegible] ...

لمد فراغ

مما يروقك ويروقني - على ما اظن - سماعه ان السنما الناطقة قد وصلت هذه الديار وانا تلقينا احاديث الاصحاب ممن حضروا لرؤية وسماع الشريط الناطق فقالوا ان هي الا احدى اعاجيب العلم، وانا يلوح لي ان الاشرطة الناطقة هذه ستريحنا من (فنزحة) الممثلين والممثلات الذين نراهم على المرسح لا ينطقون الا (بسيدي بن عباس)...

فوائد الوباء

سيداتي سادتي.. لا تسرع فتقول ان ضيفنا (الوباء) مضر مطلقا ومبغوض مطلقا، فاني قد رايت له مزية كبيرة جدا وفائدة من الاهمية بمكان، لان البلاغ الرسمي الذي اذيع بشانه واناه يحذر العموم من زيارة الزوايا، وعشرات الاعوام مضت علينا ونحن نقول للناس لا فائدة ولا عائدة من تلك الزيارات فلم يفهموا لنا قولا، وابوا الا ان ياتي الوباء مترجما لهم ما نقول !

اعلان مخجل

نشر سي علي الديماسي الهلالي اعلانا في جريدة يومية قال فيه انه لا يعترف بشئ مما يباشره في حقه ابنه محمد الديماسي الصباغ حرفة نومرو ١٦٣ باب سويقة اذ ليس بيد هذا ما يخوله ابرام اية معاملة في حق والده المذكور. وكيفما كان نوع الاسباب التي جعلت هذا الوالد في خشية وقلق مما عسى ان ياتيه الولد في حقه، فنحن يحزننا كثيرا ان يلتجئ بعض الاباء من حين لآخر الى مثل هذا التشهير المخجل صدورة بين الابناء فضلا عن طرفي هذا الاعلان !

جلسة كاذبة

انعقدت في دارنا جلسة اعضاؤهـا عدد كبير من بنات حواء تحت رئاسة (قابلة) يعتقدن انها عـالمة كبيرة، وبعد مداولات طويلة قررت الجلسة تحذيرنا كل التحذير من ذكر اسم (الوباء) في المحل واتفقت كلمة سيداتي على ان التلفظ باسمه يكون بمثابة نداء يجعله مهرولا الى المنزل بدون استئذان ! اما انا فبكل قواي . رغم ما سأتحمل من المقت . ابـادر بتسفيه هذه الجلسة (خشين على جيد) وبدحض ما قررته القـابلة ومن معها، خشية ان يروج هذا الاعتقاد فيتطير الناس حتى من هذه الجريدة اذ يرون ذلك الاسم مكررا فيها اكثر من مرة واكثر من مرتين !

(ابله)

يسألونك عن ...

مرض الوهم

(ردوا على طرفي النوم الذي سلبا
وخبروني بعقلي اية ذهبا)
وساعدوني اذا ما كنت مرتعشا
فالفكر صار لفرط الوهم مضطربا
اني اكاد اجن اليوم من مرض
يكفيك تسمع ان الاسم منه وبا
اقول ويلي فما للخوف يتبعني
وما الذي كان في ذا الوهم لي سببا
اني سليم معافى لا ارى وجعا
ولا ارى ابـدا ضيقا ولا تعبا
اصبحت فيكم نظير البدر مفردا
وهل رايت وباء يلحق الشهبا
اقول ذلك والاوهام تقذف بي
كاني كـرة في كف من لعبا
امضي وارجع الى المرآة اسالها
ما بال وجهي يا ويلاه قد شحبا
وصرت حين سمعت البعض قد مرضوا
ارى بعيني شبح الموت منتصبا
ماذا ترى في جبان ما سمعت له
الا وصاح لفرط الخوف واحربا
وان تمايل سكران تملكه
رعب واسرع يطوي الارض اذ هربا
اني بذلك ارجو الموت يمهلني
وان نحتم فليحضر بغير وبا

(الهذار)

كلمات شائكة

انتهت جلسـات المجلس الكبير لهذا الدور، وطبعا سياتي دور آخر وبعده آخر وآخر، فما اسعد نواب تتكرر امامهم المآدب هكذا..!

***

الذين يقولون ان حالة (الحجاج) في باخرة السنة الماضية كانت مرضية، كانهم يقولون ان احكام (الحجاج) . بفتح الحاء . كانت عادلة منصفة ..!

***

اعلنت جريدة النهضة عن رقص رقاصة فقالت عنها (ذات القد الرشيق الفاتن) وهو ترغيب يروق المغرمين بالفنون !

***

في قول ضعيف ان المرض المعدي قد نشا عن اكل الناس للجراد، فما اخشى طالبوا يهاك ما كلا ويهاك ما كولا !

***

اما وقد انتهت جلسات المجلس الكبير فان النائب سي الصغير بناصر سيعود الى قفصه ويظل بها منتظرا نتيجة مساعيه..!

***

رات مصلحة الصحة ان تتخذ من الحبس الجديد محجرا صحيـا تحفظ من تتوجه اليهم شبهة المـرض المعدي، ونحن نسال لهم فرجا قريبا وسراحا عاجلا !

***

لم يبق لبعض تجارنا الا ان يقسموا في اعلاناتهم بالطلاق على ان بضائع كل منهم عديمة المثيل، وعندها باي طريقة نعرف الصادق منهم ؟..

***

في قريص رجل خسر في المقامرة عدة آلاف ومن عجب انه ما زال . شامخا . بانفه..!

***

يحدثني عقلي بان الوباء اعمى لا يعرف كيف يسير . الا لو كنت مكانه لشكى الناس سعيي لاني لا اهتم الا بمزارع الخروع واشباه الخروع..!

في المقص

سي يونس بن وهيبة

جنابه .. خليفة سوق الاربعاء !

وجنابنا لا نصدق دائما بكل ما يقال لنا، ولكن لنا الحق اذا ما تكررت وتعددت لدينا اقوال بشانه في ان نقول له ما اعتذارك من قول اذا قيل

يزعمون او يذكرون او يحققون بانك لا تالو جهدا في الاستحواذ على الاعمال التي تخص عهدتك والتي لا تخصك

ويذكرون او يزعمون ان التسويب مع ذلك لا يشاء ان يفارقك ولا تشاء ان تفارقه

ويقولون الى جانب ذلك ان الشدة والغلظة يحبانك كثيرا فلا يفارقان زائرك الا منهورا

اصحيح هذا..؟ عسى ان لا يكون صحيحا وعساهم يكذبون، ولكن ما الحيلة والاقوال تتزايد والبعض يحلف انه من الصادقين..!

(انـا)

هنشير كشباطه

لا تزال قضية النزول بهذا الهنشير تحت نظر اللجنة المتسعة ويقـال ان النزيل قد عجز عن اثبات أن نزوله يبلغ المدة القانونية اي ٣٣ عاما بل تحقق لدى اللجنة ان مدته لم تتجاوز ١٤ سنة واننا لننتظر منها اصدار حكمها المرتكز على ما تقتضيه النازلة من مزيد التروي حسبما يترقبه المستحقون بكامل الاهتمام.

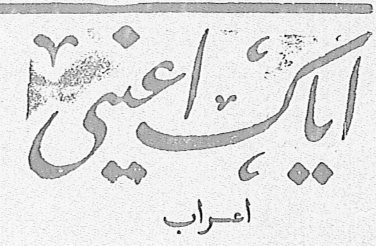
معاليم البوسطة الجديدة

اعتبارا من غرة جانفي ١٩٣٠ تكون المعاليم اللازمة لتبادل توجيه الرسائل والتذاكر البوسطية والاوراق التجارية داخل المملكة كالآتي :

اولا . الرسائل البوسطية الى حد ٢٠ قراما ٥٠ صانتيما عوض ٤٠

ثانيا . التذكرة البوسطية (كارت بوستال) البسيطة ٤٠ صانتيما عوض ٣٠ . والتذاكر البوسطية مع خلاص الرد ٨٠ صانتيما عوض ٦٠

ثالثا . الاوراق التجارية الى حد ٢٠ قراما ٤٠ صانتيما عوض ٣٠



اعـراب

انقـل الصخر من قال الجبـال

احب الي من مـال الرجـال

(نقل) مبتدا وهو مصدر الحـديث عن نقل المتوظفين من بلد الى بلد تقول هذا انتقـل فقال الناس خسرناه وهذا انتقل فقالوا اراحنا الله .

(الصخر) مضاف اليه وهو قد جاء في قول سي الاغبابي :

انـا حر انـا حر * خادمي خلفي يجر
هم يقولون ثقيـل * وهو قول ما يضر
وكفى خلفى خديم * واحسبوا اني صخر

(من) حرف جر كقولنا جاءنا من بلد كذا ان عاملها ابدا يسهر مع يهودي وامرائه فيطلعهما على كل احواله واعماله ، واحكامه واخصامه الى اخر ما علمناه وتعجبنا في دهواه .

(قال الجبال) مضاف ومضاف اليه ، قال رجل نسبت اسمه اهون علي ان اتوسد الرمـال والازم قلل الجبال من ان اسمع باطلاق قـاتل النفس ، ووضع البريء في الحبس . وهي حكاية يطول شرحها

(احب الي) هذه كلمة جاءت في قول ابي القاسم صاحب كتاب الخيال الشعري :

احب الي من حـرم الاثيـر
انين البط في جنب الغـدير
انين لا نهـاية تعتريه
كاجنحة الخفـافش والخرير

(من) حرف جـر كقول الشيخ سـالم بن حميدة من الواجب رفع الحجاب ومن الواجب ابقاء الحجـاب وهذا عجيب جداه .

(مال) مجرور من حبـوب الاولاد الى بن زياد يغني الى اخره .

(الرجال) مضاف اليه وترى هذه العبـارة في قول سي داغر :

قـل للرجـال اذا مـا
كنتم رجـالا وناسـا
لا تهجـروا بنت كاس
فـالذوق يطلب كاسا

ويقال ان الرجال هم الذين جاءوا من المهدية للاصداع بالحق ، بقوا ينتظرون والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

عـام ١٩٣٠

على الساعة الواحدة من صباح يوم الاربعاء حـل بين اظهرنا حضرة عـام ١٩٣٠ وفي ذات الوقت بارحنـا عام ١٩٢٩ تاركا لنا . على سبيل التذكار الوداعي . مرضا عديم النظير فنشكر له جميل احساساته !

حتى في الحمام

جاء في العدد الماضي ان سائق سيـارة وكز رفيقا له اثناء وجودهما في حمام بصفاقس فقضى عليه والذي يفهـم ان الوكزة كانت بسرعة ١٠٠ في الساعة لان جنابات السائقين لم تكن نـاشئة في الغالب الا عن مثل هذه السرعة !

وصيتنـا لحاج

قرب موسم الحج واخذ العـازمون يعدون العدة للظعن في سبيل اداء تلك الفريضة ، واننا في هذه الفرصة نرجو من صديقنا محي الدين القليبي ان يوافينا من الديار الفرانسوية باهم الاخبار !

موقف حـرج

ارتأت السلطة ان من الاحتيـاط التوقي من جراثيم الوبـاء تحجير بيع الملابس القديمة في الاسواق . وبناء عليه فالمراد من مشتركينا المتاخرين عن الايفاء باشتراكاتهم ان يبادروا بتوجيهها حيث اصبح من المتعسر علينـا بيع الكسوة التي كان في عزمنا طبع الجريدة بثمنهـا !

خطبة بليغة

حضرنا يوم الجمعة المـاضي للحفلة الخيرية بسوك عمار اخوان فراينا سي بكار العروسي يلقي خطبة بليغة عن لنا ان نقتطف منها ما يـاتي (سادتي . . . قد كلفني من كلفني بان اتكلف لديكم بكلفة الشكـر على ما تكلفتم من تكاليف هذا التكليف المتكلف . وان كنتمو تلقون في ذاك كلفة دعوني امت وجدا ولا تتكلفوا الخ) وما ان جلس الخطيب حتى خـرج الدب يعرض ايضا العابه !

محرر النهضة وملاك عبو

ما مثل محرر جريدة النهضة البليدة بلادته يوم حضر لاحتفال عائلة عبو بملاك ابنها وخرج منه قائما اشداقه الا كمثل امراة عادت من الحمام تحادث صاحباتهـا بما راته من ملابس فـلانة ومصوغ فلانة وكذلك شان المراة اذا كان قلبهـا متعطشا الى الخير وتفسها متلهفة على ما تراه عينها ولا تلمسه كفها ، وهو ايضا قد شوهد من بين صفات محرر النهضة وبه تميز عن الرجال وادرج في قائمة النساء الجائدات .

ويلوح ان ذلك المحرر السـاذج قد حسب لثقل دمه ان عـائلة عبو يسرها ان تراه ينشر للناس قـائمة بمحتويـات جهاز ابنهـا ويصبح (كالمشاقة) واصفا جزئيـاته واشكاله والوانه . ولكنه توهم ان تلك الاسرة نظيره ممن يحفلون بالمظاهر او ممن لا يشهدون الخير الا باعينهم فحسب ان ذلك يروقهم وان تنويهه بالوان العلب والقوارير مما يزيدهم رفعة واعتبارا .

والحقيقة التي يجب ان يمسك ذلك المحرر من اذنه ليرغم على سماعها هي ان مخلوقا مثله جهول بما يجوز وما لا يجوز نشره في الصحف السيارة يجب عليه ان يبتعد عن القلم ويختار له عملا يتفق مع قصر عقله والذي نراه خليقا به ان يشتغل (حارزة) في حمام النسوة ليمتع عينيه بمشاهدة الاقمشة المبرقشة والاسورة المزركشة ولا ننسى في الختام ان نقرئ صاحب امتياز النهضة كثير السلام .

في صفاقس

يشاهد الساهل العجيب ان تمادي مطابخ مدينة صفاقس العمومية على تمكين حرفائها من الخمور الى جانب اطعمتها فيهرع اليها كل من حالت الموانع دون تناوله الخمر في المخامر والحانـات . وبفضل تلك المطاعم لا تنفك حركة الخصام والمشاجرات في نشاط . ولا تزال حوادث الاعتـداءات متوالية واذا ما سال سائل عما يدفع الفاعلين لما يفعلون فما من جواب غير تلف عقولهم بمفعول الكؤوس المتناولة بمعية الطعام في المطاعم .

فالى محافظة صفاقس ننهي تذمر سكانها من هذا التساهل الواضحة نتائجه السيئة للعيان .

الانتفـاعيون يهمسون

مما يضحك ان جريدة تونس الفرانسوية قد وجهت اهتمامها الى مسالة الحج والحجاج واخذت تطالب من اكثار البواخر لنقل حجاج هذه السنة وعدم الاقتصار على باخرة الكلابي تلك التي علم الكل ما لاقى الحجيج فيها من الم العذاب والاعتساف ، والذي يتحدثون به ان ذلك الرجل قد لـذ له ما ذاق طعمه من وراء هيمنته على تلك الباخرة فاتخذ من جريدة التونيزي فرانسيز لسانا ناطقا بما يضمن له احتكار تلك الهيمنة وعدم الحرمان من ذلك الطعم اللذيذ .. ومن عجب ان م . تريدون قد تناسى كل ما بدر من حجاج العام الماضي حين عودتهم من كثير التذمر وشديد الاحتجاج لما عانوه في تلك الباخرة من قسوة وعذاب

واذن فنحن نمقت كل المقت ان تكرر هاتيك الادوار وان يمكن اللاعبون من التمادي في لعبهم بما تجب مراعاته من راحة الحجاج التي لا يضمن توفرها غير تعدد البواخر واتقاء ما سلف من ارهاق ، وضيق خناق وصدود

عقد ميمون

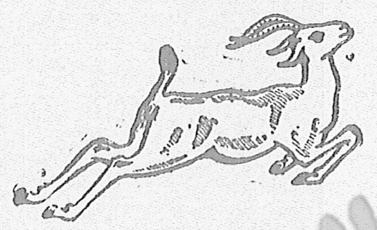
احتفل عشية يوم الاحد في جامع حمودة باشا بعقد نكاح الماجد الزكي السيد احمد فرداح المتوظف بالعدلية التونسية على كريمة الماجد المنعم السيد محمد الملوح الحلبي فحضر لهذا الاحتفال كبار المتوظفين ووجوه الامة جعله الله قرانا مقرونا بالسعادة والهناء

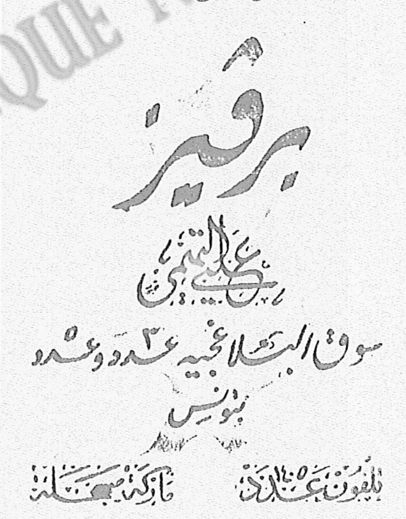
خبر اخير

عطلت صالة الرقص عملها الاسبوعي حفظا للصحة العامة وهو منطق في غاية الرشاقة وتصرف حكيم جدا .

البقاء لله

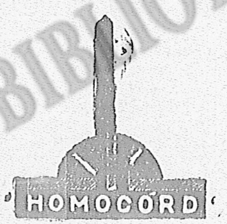
فجعت عائلة الوزير بوفاة والدة صديقنا الفاضل الاكمل السيد احمد الوزير المتوظف بالجامع الاعظم وعند ظهر الثلاثاء شيعت جنازتها في موكب حضره خلق عظيم . عزى الله ذويها واسكنها فسيح جنانه .





التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك خصوصا الكوالات وتامين الاموال الخ



المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس